الجيش اليمني يزيل ألغاماً في ميدي

اليمن: بعد أن قتلوه.. الحوثيون يحاكمون صالح بتهمة الخيانة

عمليات إزالة الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي

عدن - «وكالات»: ذكرت مصادر حقوقية وحزبية في صنعاء، أن «ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية أعدت ملفات للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح وأقاربه إلى المحاكمة، سعياً منها لتبرير إعدامه والتنكيل بالمئات من أنصاره، إلى جانب سعيها إلى استثمار ورقة المحاكمة للضغط على أقاربه، وابتزاز قيادات حزبه».

وجاء الإجراء الحوثي، وفق صحيفة الشرق الأوسط، أمس الثلاثاء، بعد محاولات فاشلة للتصالح مع أتباع الرئيس السابق، واستقطاب العسكريين منهم، في الوقت الذي تشهد فيه معظم الجبهات ضغطاً غير مسبوق على عناصر الميليشيات، بما فيها الجبهات القريبة من المعقل الرئيسي لزعيمهم في صعدة.

وقالت المصادر، إن عناصر الميليشيات الانقلابية التي تسيطر على أجهزة المخابرات في صنعاء أعدت ملفات لصالح وأقاربه المعتقلين لديها، والخارجين عن سيطرتها، بتهمة «الخيانة العظمى والتخابر مع دول التحالف العربي».

وكشفت المصادر أن «الجماعة أحالت هذا الأسبوع الملفات إلى النيابة الخاضعة لها في العاصمة، المتخصصة في قضايا أمن الدولة والإرهاب، لبداية المحاكمة الصورية لصالح وأقاربه».

ويعاقب القانون اليمني مرتكبي التهم التي نسبتها الميليشيات لصالح وأقاربه بـ«الإعدام»، ويُرجح أن الميليشيا تسعى إليها لإضفاء الشرعية على تصفية صالح، بعد قمع انتفاضته ضدها في ديسمبر الماضي.

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، أمس الثلاثاء، انتزاع عشرات الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الحوثيون في مدينة ميدي بمحافظة حجة 123 كم شمال غرب صنعاء.

وقالت المنطقة العسكرية الخامسة، في بيان صحفي: «إن قوات الجيش تواصل لليوم الثالث على التوالي وبإسناد ومشاركة من قوات التحالف العربي عملياتها العسكرية لاستكمال تطهير وتحرير ما تبقى من الأحياء الجنوبية لمدينة ميدي شمال غرب محافظة حجة».

وذكرت أن «الجيش توغل خلال اليومين الماضيين في عمق الأحياء الجنوبية الغربية لمدينة ميدي التي كانت تحت سيطرة الميليشيا الحوثية وسط اشتباكات عنيفة مع جيوب الميليشيا الإنقلابية المحاصرة في تلك الأحياء».

وأشارت إلى أن «الفرق الهندسية التابعة للمنطقة العسكرية الـ5 انتزعت عشرات الألغام والعبوات الناسفة «التي خلفتها الميليشيات قبل انسحابها من تلك الأحياء لإعاقة تقدم قوات الجيش الوطني».

وخلفت الاشتباكات عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين، إلى جانب أسر 4 آخرين.

وكانت قوات الجيش الوطني قد بدأت الأحد الماضي عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير مدينة ميدي من قبضة مسلحي ميليشيات الحوثي.

وتشهد مدينة ميدي القريبة من الشريط الحدودي مع السعودية معارك متقطعة بين الطرفين منذ أكثر من 3 أعوام، تمكنت خلالها قوات الجيش الحكومي من السيطرة على معظم أجزاء المدينة.

من جهة أخرى تمكنت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، الإثنين، من إحراز تقدم كبير في الجبهة الشمالية لمدينة تعز، بعد معارك كثيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وقالت مصادر ميدانية، إن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عنيفاً على مواقع تمركز الميليشيا في وادي الزنوج، ومحيط جبل الوعش، وصولاً إلى شارع الأربعين في الجبهة الشمالية»، حسبما أورد موقع «سبتمبر نت».

واستعادت قوات الجيش اليمني السيطرة على تلة الكمبتن، وعدد من المواقع الأخرى في جبل الوعش الذي يطل على شارعي الخمسين والستين، إضافة إلى مواقع أخرى محيط منطقة عصيفرة.

وأكدت المصادر أن المعارك أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات في صفوف ميليشيات الحوثي، إضافة إلى أسر 3 آخرين.

وذكرت المصادر أن قوات الجيش تمكنت من صد هجوم عنيف مصحوب بقصف مدفعي مكثف شنته الميليشيات الحوثية على مواقعها مواقعها في الدفاع الجوي.

مصر: تأجيل دعوى إغلاق مكتب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة مصرية أمس الثلاثاء تأجيل دعوى قضائية تطالب بسحب تراخيص وإغلاق مكتب هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي في مصر لجلسة 24 أبريل الجاري.

وجاء قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، التي نظرت الدعوى اليوم، بالتأجيل للاطلاع.

وقال مقيم الدعوى المحامي محمد حامد سالم، إن «هيئة الإذاعة البريطانية دأبت على بث الأخبار الكاذبة والمغرضة، سعياً إلى زعزعة الاستقرار في مصر، والتشويه المتعمد لصورتها خاصة في مجال حقوق الإنسان».

وانتهت الدعوى الهيئة ببث تقرير عن الاختفاء القسري، قالت إنه «يحمل ادعاءات وأكاذيب عن اختفاء فتاة تدعى زبيدة قسرياً، وظهرت بعد ذلك الفتاة مع زوجها وطفلها نافية تماماً تعرضها لأي اختفاء قسري أو تعذيب».

الأمم المتحدة تفتتح فرع «منع الإرهاب» في بغداد

شعار الأمم المتحدة

نيويورك - «وكالات»: افتتح مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مكتباً له في بغداد باسم «فرع منع الإرهاب» كإجراء دولي يهدف الى متابعة جرائم الإرهاب مثل الاتجار بالبشرة، والمتاجرة بالمخدرات، وتهريب الآثار والنفط، جاء ذلك في احتفال رسمي أقيم في قصر الضيافة التابع لمجلس الوزراء، بحضور دبلوماسي ودولي.

وجاء ذلك في احتفال رسمي أقيم في قصر الضيافة التابع لمجلس الوزراء، بحضور دبلوماسي ودولي.

وقال مصدر في وزارة الخارجية، وفق موقع «الغد برس» أمس الثلاثاء، إن «مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبالتعاون مع حكومتي اليابان والدنمارك، افتتح فرعاً له في بغداد».

وأضاف أن «ذلك جاء بعد إصرار الحكومتين على افتتاح الفرع كإجراء متقدم يهدف إلى دعم ومساندة الحكومة العراقية في مساعيها لمطاردة فلول الإرهاب في البلاد، والقضاء على آخر مناقذ تأثيرات تنظيم داعش في المناطق النائية، أو الخلايا النائمة».

وأوضح أن «الأمم المتحدة أكدت خلال الحفل استمرار دعمها للعراق في المجالات الأمنية والإنسانية والسياسية».

ليبيا: الأمم المتحدة تكشف احتجاز آلاف المعتقلين في ظروف «مرعبة»

مركز احتجاز لاجئين ومهاجرين في ليبيا

طرابلس - «وكالات»: ذكر تقرير للأمم المتحدة الثلاثاء أن آلاف الليبيين، رجالا ونساء وأطفالا، الرجال والنساء والأطفال محتجزون في ظروف مرعبة في ليبيا على أيدي جماعات مسلحة تخضعهم لأشكال من التعذيب والانتهاكات الأخرى.

وتوصل مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى استنتاجات جديدة عن «اعتقالات واسعة ومطولة وتعسفية وغير قانونية وانتهاكات حقوق إنسان متفشية في الحجز».

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في العام، استغل مهربو البشر والإرهابيون والخاطفون الفراغ الأمني والفوضى لكسب موطئ قدم في البلد الغني بالنفط الواقع في شمال أفريقيا.

ومع تجدد العنف في 2014، اعتقلت الجماعات المسلحة من كافة الأطراف معارضين مشتبها بهم، وناقدين، ونشطاء، وأطباء، وصحافيين، وسياسيين، حسب التقرير الأممي الصادر الثلاثاء.

وقال المفوض السامي لحقوق الانسان في الامم المتحدة زيد رعد الحسين في بيان إن «هذا التقرير لا يكشف النقاب فقط عن الانتهاكات والتجاوزات المروعة التي يعانيها الليبيون المحرومون من حريتهم، ولكن أيضا الرعب الهائل والتعسف الذي تمثله هذه الاعتقالات».

وتابع: «هذه الانتهاكات والتجاوزات يجب أن تتوقف ويجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم بشكل كامل».

إلا أن التقرير لم يسلط الضوء على التجاوزات الواسعة في مراكز الاحتجاز للمهاجرين في ليبيا، التي تحولت لمركز انتظار رئيسي للمهاجرين الآتين من افريقيا ودول أخرى سعيا للوصول إلى أوروبا.

وفي نهاية أكتوبر كان نحو 6500 شخص يقبعون في سجون حكومية تشرف عليها الشرطة القضائية في ليبيا، بحسب التقرير.

لكن التقرير أكد أن ليس هناك إحصاء متوفر للمرافق الخاضعة لسيطرة وزراتي الدفاع والداخلية، ولا لتلك التي تديرها الجماعات المسلحة.

وجاء في التقرير أن هذه المرافق «سيئة السمعة بسبب التعذيب المتفشي، وانتهاكات حقوق الانسان الأخرى، و الإساءات» للموقوفين.

وقدم التقرير تفاصيل عن كيفية احتجاز الجماعات المسلحة للناس بشكل روتيني بمعزل تام عن العالم، وتعرضهم لتعذيب منهجي بما فيها الضرب بقضبان حديدية، والجلد على باطن القدم، والحرق بالسجائر واستخدام الصدمات الكهربائية.

وحذر التقرير منان المعتقلات يواجهن دوما مخاطر عالية للتعرض لانتهاكات جنسية، مشيرا إلى أن «في بعض مرافق الاحتجاز تجبر النساء على التعري، ويتعرضن لتفتيش عدواني بواسطة الحراس الذكور، أو تحت أنظار وتحديق مسؤولين ذكور».

وأشار التقرير إلى أنباء عن وفيات بين الموقوفين في مراكز الاحتجاز، وأوضح أن جثث مئات الموقوفين على أيدي الجماعات المسلحة عثر عليها لاحقا في المستشفيات أو في الشوارع، ومكبات القمامة، وعلى العديد منها علامات تعذيب، أو إصابات بطلقات نارية.

ودعا التقرير للإفراج الفوري عن كل المحتجزين تعسفيا في ليبيا، وحض السلطات على ضمان نقل كل الموقوفين بشكل غير قانوني إلى سجون رسمية.

كما دعا السلطات الليبية لإدانة التعذيب وإساءة التعامل والاعدامات دون محاكمات بشكل قاطع، وضمان محاسبة مرتكبي هذه الجرائم.

إسرائيل تغلق القطاع والضفة الغربية بسبب الأعياد اليهودية

ليبرمان عن قناص أطلق النار على فلسطيني: يستحق وساماً

جانب من اسعاف الجرحى في فلسطين

غزة: إصابة 11 فلسطينياً بينهم مسعف برصاص الاحتلال

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أشاد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس الثلاثاء، بقناص ظهر في شريط فيديو يطلق النار على فلسطيني لا يبدو أنه يشكل خطرا قبل أن يسقط أرضا على الحدود بين الدولة العبرية وقطاع غزة.

وقال ليبرمان، أثناء زيارته لقاعدة عسكرية في كنصرين في الجولان السوري المحتل: «القناص يستحق وسام شرف، بينما مصور الفيديو يجب تنزيله إلى أدنى رتبة عسكرية». ووصف الجيش الإسرائيلي بأنه «هو الجيش الأخلاقي في العالم».

من جانب اخر أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاقا شاملا لجميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الأسبوع المقبل، بسبب الأعياد اليهودية.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية، يؤاف مردخاي، إن «الإغلاق سيستمر 3 أيام، بداية من صباح الإثنين المقبل، وينتهي منتصف ليلة الأربعاء الخميس، ليشمل إغلاق جميع المعابر مع قطاع غزة، بما فيها معبركرم ابو سالم التجاري، وبيت حانون إيرز للأفراد».

ويستخدم الفلسطينيون في قطاع غزة معبر كرم ابوسالم لنقل البضائع من وإلى القطاع، فيما يعد معبر بيت حانون إيرز الوحيد المتاح لسفر بعض الفئات لسكان القطاع، في ظل تعثر فتح معبر رفح البري مع مصر بسبب الظروف الأمنية في مختلفة خلال مواجهات شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما أصيب 4 آخرون في مواجهات مماثلة شرق محافظة خان يونس جنوب القطاع، فيما سجلت الطواقم الطبية الفلسطينية إصابة في مواجهات شمال قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن مسعفا من طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني كان من بين المصابين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج.

وأضاف القدرة في تصريحات له، أن «إصرار الاحتلال على استهداف الطواقم الطبية والإنسانية المحمية بالقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة، يمثل عربدة سافرة تعكس عنصريته والانحطاط الأخلاقي لقادته وجنوده».

وفي سياق متصل، أطلق جيش الاحتلال وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع صوب اعتصام سلمي كان ينظمه صحافيون فلسطينيون ضد استهدافهم، على الحدود الشرقية وسط قطاع غزة.

كما اندلعت صباح أمس الثلاثاء، مواجهات عنيفة في قرية المغير شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، تخللها اقتحام منازل ونصب كمائن لشبان فلسطينيين.

وقالت مصادر محلية، وفق موقع صفا الفلسطيني، إن «قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وأقدم الجنود على نصب كمائن لاعتقال الشبان وطلاب المدارس في ساعات الصباح، أعقبها اقتحام منازل واحتجاز الأهالي بداخلها».

واندلعت مواجهات عنيفة في القرية بعد صد الشبان قوات الاحتلال ورشقهم بالحجارة، وسط انتشار مكثف للجنود المشاة في حارات القرية.

ووزعت قوات الاحتلال منشورات تحذيرية باسم قائد المنطقة لتهديد الشبان بالاعتقال.

لبنان: شكوى لمجلس الأمن بعد استخدام إسرائيل مجاله الجوي لاستهداف سوريا

بيروت - «وكالات»: أفادت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، أمس الثلاثاء، بأنها «تعتزم التقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد استخدام المجال الجوي اللبناني في الاعتداء على سوريا».

وأدانت الوزارة، وفق بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، الغارات على مطار التيفور العسكري السوري، الإثنين.

وأكدت «موافقها السابقة بوجوب عدم استعمال الأجواء اللبنانية للاعتداء على سوريا».

ولم يذكر البيان إسرائيل بصورة مباشرة، إلا أن الجيش أعلن الإثنين، أن أربع طائرات إسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني.

وأعلنت روسيا وسوريا أن «استهداف المطار كان بصواريخ موجهة أطلقتها طائرتان إسرائيليتان من داخل المجال الجوي اللبناني».